

**دراسة طائفة من الأحاديث التي وردت في تاريخ**

**يحيى بن معين - رواية عباس الدوري**

**الباحثة : مروة سعدون جاسم**

**والاستاذ المساعد الدكتورة نضال علي حسين الرشيد**

**□ جامعة الانبار / كلية العلوم الإسلامية**

**Studying a range of Hadiths of the Prophet mentioned in  
the history of Yahya bin Maeen that  
- Al-Duri's narration**

**Marwah Saadoon Gasim**

**Nidhal Ail hussein Al- Rasheed**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين. اما بعد: تناول البحث بعد عرضه ترجمة مختصرة لكل من الإمام يحيى بن معين، وتلميذه الإمام عباس الدوري، دراسة طائفة من الأحاديث التي ذكرها الامام يحيى بن معين في تاريخه - رواية الدوري ، وتضمنت هذه الدراسة تخريج تلك الأحاديث من كتب السنة المعتمدة، وبيان بعض ما فيها للطائف، والفوائد، ومناقشة اقوال الامام ابن معين في رجال تلك الاحاديث، والحكم على اسانيدھا ، والتي بلغ عددها سبعة احاديث .وقد اشتمل البحث على خاتمة لما توصلنا به من النتائج، وكان من أهمها ان الامام ابن معين قد اجتهد في تحصيل العلم ما أمكنه ذلك من شيوخ وعلماء عصره، وتميز بقوة حفظه وضبطه للأحاديث والآثار، ومعرفة الرجال، وعلل الحديث ، وكتابه (التاريخ) في معرفة الرجال ، يعد خير دليل على شدة ضبطه وتحريه في نقد الرواة، والروايات والذي رواه عنه جمع من تلاميذته ومنهم عباس الدوري التي تعد روايته لتاريخ ابن معين أوسع الروايات وأكثرها فائدة، وقد تناولت هذه الاحاديث موضوعات مختلفة منها : ما جاء في اللعان وفضائل جمع القران ، وصلاة السفر، والصلاة في جوف الليل. الكلمات المفتاحية: لاعن، البحرين ، قریش ، هلال،

### Abstract

Praise be to Allah the Lord of the worlds and may the blessings and peace of Allah be upon the most honored of messengers our master Muhammad and upon all his family and companion.

The research dealt with after presenting a brief translation For each of the Imam Yahya bin Moin and his student, Imam Abbas al-Douri , Studying a group of hadiths mentioned by Imam Yahya bin Maeen in his history, narrated by Abbas al-Douri.

This study included graduation these hadiths are from the considered Sunnah books , Explaining some of its subtleties and benefits. And discussing the sayings of Imam Ibn Maeen in the men of those hadiths and the judge on its chains which reached seven hadiths, This research included a conclusion to our results The main findings of this study were that Imam Ibn Mu'in had worked hard to acquire knowledge as possible from the sheikhs and scholars of his time. He was distinguished by his strength of memorization, the intensity of his investigation of hadiths and had abilities in knowledge, and the criticism of men and the defective of hadiths His book (History) on knowing men was the best evidence of the accuracy of his research and it is the best evidence of the intensity of his control, investigation, and criticism. And his students narrated his hadiths and one of whom was Imam Abbas al-Douri, who had the widest and most useful narrations. Finally, hadiths in this study dealt with various topics, including what was stated in the section on accursed, And the virtues of collecting the Qur'an, travel link, And praying in the middle of the night, Absentee prayer.

**key words: Laein , Albahrayn, Quraish, crescent moon**

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة ، وأتم التسليم على نبينا محمد خاتم النبيين والمرسلين صلى الله عليه وعلى آله، وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، . وبعد.. سخر الله الصحابة الكرام- رضوان الله عليهم- ، ومن جاء من بعدهم من التابعيين الاجلاء ثم من تبعهم، وحمل رايتهم، وسلك منهجهم ، واقتفى اثرهم من سادات الأمة، وعلمائها حماة الدين، الذين وقفوا بالمرصاد لحفظ سنة النبي(صلى الله عليه وسلم) وصونها من كيد الملحدين، وضلال المبتدعين، فوضعوا لها ضوابط محددة، وموازين في غاية الدقة لتوثيق ما صح عن النبي(صلى الله عليه وسلم) من هديه وسننه، وما لا يصح أن ينسب إليه، وكان من بين هؤلاء العلماء الجهابذة الذين سخرهم الله للذب عن سنة نبيه(صلى الله عليه وسلم) ونصرتها، وتمييز صحيحها من سقيمها الإمام يحيى بن معين الذي تميز بقوة حفظه وضبطه للأحاديث والآثار، وشدة تحريه في نقد الرواة، والروايات، وكان من ثمار جهده المبارك، كتابه(التاريخ) الذي تضمن مجموعة من الاحاديث والآثار التي اوردها عند نقده للرجال جرحا وتعديلا، فكان مما وفقنا الله به في هذا البحث هو دراسة طائفة من الاحاديث، ومناقشة اقواله الواردة فيها .

وقد كان سبب اختيار هذا البحث : الرغبة في المشاركة بكل ما نستطيع من البحث والجهد العلمي لخدمة السنة النبوية وصيانتها ، ونيل شرف الأنتساب لمن سبقونا في هذا المضمار العظيم من العلماء، وأئمة الحديث من خلال دراسة أقوالهم في نقد الرجال، والمرويات والمساهمة في اغناء المكتبات العلمية بمرجع علمي يعود بالنفع، والفائدة على جميع الدارسين، والباحثين في هذا الحقل من الدراسات الاسلامية .

**منهجية البحث** لقد اعتمدنا في هذا البحث عند جمع ودراسة الاحاديث ، ومناقشتها المنهج الاستقرائي والتحليلي ، وكان منجها فيه على النحو الآتي:

- ١- عزو الآيات القرآنية إلى سورها مع بيان رقم الآية .
- ٢- ذكر الحديث كما هو منصوص عليه في تاريخ يحيى بن معين- رواية الدوري سواء ذكر بتمامه او طرف منه او حتى اشارة عليه ، وجعلنا له رقما، وعنواناً يدل على بابه.
- ٣- تخريج الأحاديث من جميع كتب السنة المعتمدة مع بيان أقوال أهل العلم في درجة صحة الحديث غالباً، مراعين في ذلك تقديم الصحيحين في الترتيب ، ثم ذكر بقية كتب السنة مرتبة بحسب سنة وفاة مصنفوها .
- ٤- بيان معاني الألفاظ الغريبة ، بالاعتماد على كتب غريب الحديث، واللغة، والمعاجم.
- ٥- ذكر ترجمة لرواة الإسناد بالاعتماد على كتب التراجم ، والطبقات، وغيرها ، مع ذكر اقوال ائمة الجرح والتعديل في صاحب الترجمة ، وعادة ما نختم بما قاله الحافظ ابن حجر فيهم، مع بيان حال الراوي كونه متفق على توثيقه او تضعيفه، أو مختلف فيه.
- ٦- دراسة إسناد الحديث إذا كان في غير الصحيحين، وذلك بعد جمع طرقه وسيرها، وذكر المتابعات ، والشواهد ان وجدت ثم الحكم عليه، وفقاً لقواعد مصطلح الحديث.
- ٧- ذكر بطاقة المصدر كاملة في الهامش عند أول ورود له مع ذكر رقم الجزء والصفحة، ورقم الحديث، مع ترتيب المصادر والمراجع حسب وفيات مصنفها.
- ٩- ذكر ترجمة مختصرة للصحابة رضي الله عنهم رغم شهرتهم للتعريف بنسبهم ، وكنيتهم .

**خطة البحث:** وكانت خطتنا في هذا البحث ان جعلناه في مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، بينا في المقدمة سبب اختيار الموضوع وأهميته، وأهدافه وخطتنا فيه. وأما المبحث الاول: فقد خصص للتعريف بالإمام يحيى بن معين والإمام عباس الدوري . وأما المبحث الثاني: فتناولنا فيه طائفة من الأحاديث وكان عددها سبعة احاديث:

- حديث رقم (١) ما جاء في باب اللعان.
  - حديث رقم (٢) ما جاء في مواد قريش.
  - حديث رقم (٣) ما جاء في الأضاحي.
  - حديث رقم (٤) ما جاء في فضائل جمع القران.
  - حديث رقم (٥) ما جاء في صلاة السفر.
  - حديث رقم (٦) ما جاء في تخيير الصبي بين أبويه عند فراقهما.
  - حديث رقم (٧) ما جاء في الصلاة في جوف الليل.
- أما الخاتمة فقد أوجزنا فيها أهم ما توصل إليه البحث من النتائج .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

**المبحث الأول: (( التعريف بالإمام يحيى بن معين، وتلميذه الإمام عباس الدوري ))**

**المطلب الأول: (التعريف بسيرة الإمام يحيى بن معين)**

هو الإمام يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن، أبو زكريا المديري البغدادي وهو ما عليه جمهور العلماء<sup>(١)</sup>، ولد في خلافة أبي جعفر المنصور سنة ١٥٨ هـ<sup>(٢)</sup>، ويقال: إن أصله من أهل الأنبار من قرية تدعى (نقياً)<sup>(٣)</sup>، ويقال: إن أصله خراساني، وكان ولاءه للعرب<sup>(٤)</sup>. اجتهد الامام يحيى بن معين في تحصيل العلم ، ورحل في طلبه منذ كان فتى صغيراً، وأكثر من كتابة الحديث ونسخه عن شيوخ وعلماء عصره، فكانت لا تفر عينه إلا بسماع الحديث من عدة شيوخ، ولو كثروا<sup>(٥)</sup>. عن الإمام علي بن المدني: " انتهى العلم إلى يحيى بن آدم، وبعده إلى يحيى بن معين " ، وفي رواية عنه: " لا نعلم أحدا من لدن آدم كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين " <sup>(٦)</sup>. روى الخطيب البغدادي عن أحمد بن عقبة، قال: " سألت يحيى بن معين: كم كتبت من الحديث يا أبا زكريا؟، قال: كتبت بيدي هذه ست مائة ألف حديث"، قال أحمد- ابن عقبة-: " واني أظن أن المحدثين قد كتبوا له بأيديهم ستمائة ألف"<sup>(٧)</sup>. رزق الامام يحيى بن معين علماً واسعاً، وفهماً ثاقباً، ودقة في البحث والتحري، وتميز بقوة حفظه، وشدة ضبطه للأحاديث حتى صار علماً يقتدي به

في الأخبار، ونقد الرجال، وإماما يرجع إليه في ضبط الأحاديث والآثار، وأحد كبار علماء الجرح والتعديل عند أهل السنة والجماعة، والمشار إليه من بين أقرانه<sup>(٨)</sup>. قال الامام أحمد بن حنبل: "هنا رجل خلقه الله لهذا الشأن، يظهر كذب الكذابين، وكل حديث لا يعرفه يحيى ليس بحديث"<sup>(٩)</sup>. وكانت وفاته رحمه الله في المدينة المنورة يوم السبت لست بقين من ذي القعدة سنة ٢٣٣هـ<sup>(١٠)</sup>، وحمل على سرير رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ورجل ينادي بين يديه: "من أراد أن يشهد جنازة المأمون على حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فليشهد"<sup>(١١)</sup>.

### المطلب الثاني: (التعريف بسيرة الإمام عباس الدوري)

هو عباس بن محمد بن حاتم بن واقد، أبو الفضل مولى بني هاشم، الدوري، الخوارزمي الأصل البغدادي، ولد في سنة ١٨٥هـ<sup>(١٢)</sup>، ويرجع نسب عباس الدوري لهذه البلاد، لأنه كان قد رحل إليها يطلب العلم، وعاش فيها، فتقلبت حياته بين خوارزم - وهي إحدى مدن إقليم خراسان قديماً، والدور إحدى مدن العراق التي تقع على الضفة الشرقية لنهر دجلة<sup>(١٣)</sup>. اجتهد الامام عباس الدوري في طلب العلم، وتحصيل المعرفة فسمع في رحلاته من كبار الشيوخ، والعلماء في زمانه، وجلس لسماع الحديث، والفقه، وهو فتى صغير، وقد صاحب كبار الأئمة واستفاد بعلمهم وتخرج عليهم<sup>(١٤)</sup>، ولزم الامام يحيى بن معين، وتلمذ عليه، وأخذ عنه الجرح والتعديل، ونال بعلمه الواسع مكانة عالية عند كبار العلماء والفقهاء، وتصدر للتحدث والرواية، وهو ابن سبعة عشر عاماً<sup>(١٥)</sup> وأخذ العلم عنه وتلمذ على يده الكثير من علماء، وأئمة الحديث، وأثنى عليه الكثير من العلماء وأئمة الحديث من شيوخه وتلاميذه قال الامام يحيى بن معين، وهو من شيوخه: "صديقنا أو صاحبنا"<sup>(١٦)</sup> وقال أبو عباس الأصم وهو تلميذه: "لم أر في مشايخي أحسن حديثاً منه"<sup>(١٧)</sup>. توفي الامام عباس الدوري (رحمه الله) في يوم الثلاثاء لخمس عشرة خلت من صفر وقيل: في يوم الاربعاء لست عشرة خلت من صفر، سنة إحدى وسبعين ومائتين<sup>(١٨)</sup> حديث رقم (١) ما جاء في باب اللعان قال الامام عباس الدوري (رحمه الله): سمعت يحيى يقول في اللعان: وألحق الولد بأمه، ليس يقول هذا إلا مالك بن أنس<sup>(١٩)</sup>.

**فائدة:** قول الامام يحيى بن معين في اللعان هو طرف من حديث أخرجه الامام البخاري وتمامه: قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، قال: حدثني نافع، عن ابن عمر (رضي الله عنهما): "أن النبي (صلى الله عليه وسلم) لاعن بين رجل، وامرأته، فانقضى من ولدها، ففرق بينهما، وألحق الولد بالمرأة"<sup>(٢٠)</sup>.

**تخريج الحديث:** وأخرجه الأئمة: مسلم<sup>(٢١)</sup>، ومالك<sup>(٢٢)</sup>، والشافعي<sup>(٢٣)</sup>، والجوزجاني<sup>(٢٤)</sup>، وأحمد بن حنبل<sup>(٢٥)</sup>، والدارمي<sup>(٢٦)</sup>، وابن ماجه<sup>(٢٧)</sup>، وأبو داود<sup>(٢٨)</sup>، والبخاري<sup>(٢٩)</sup>، وابن الجارود<sup>(٣٠)</sup>، وأبي عوانة<sup>(٣١)</sup>، والبيهقي<sup>(٣٢)</sup>.

**الحكم على الحديث:** الحديث صحيح لوروده في صحيح البخاري، والامام مسلم، وقد أجمعت الأمة على تلقى ما أتقفا عليه بالقبول، وكذا ما انفرد به أحدهما<sup>(٣٣)</sup>، وأما قول ابن معين: ليس يقول هذا إلا مالك، فلأن الحديث جاء عن طريق مالك فقط.

**حديث رقم (٢) ما جاء في مواد قريش قال الامام عباس الدوري (رحمه الله):**

حدثنا ابن نمير، عن حجاج، عن قتادة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "إن لكل قوم مادة"<sup>(٣٤)</sup>، وإن مواد قريش مواليهم"<sup>(٣٥)</sup>.

**تخريج الحديث** أخرجه الأئمة: أحمد بن حنبل<sup>(٣٦)</sup>، والطبراني<sup>(٣٧)</sup>.

**تراجم الرجال عبد الله بن نمير:** هو عبد الله بن نمير بن عبد الله بن أبي حية بن سرح بن سلمة بن سعد ابن الحكم الخارفي، أبو هشام، الهمداني الكوفي، روى عن: الأعمش والحجاج بن أرطاة، وهشام ابن عروة، روى عنه: ابنه محمد، وأحمد بن حنبل، وإسحاق الكوسج، متفق على توثيقه، قال الحافظ ابن حجر: ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٩هـ<sup>(٣٨)</sup>.

**حجاج:** هو الحجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل بن كعب، أبو أرطاة النخعي، الكوفي، روى عن عكرمة، وعطاء، والحكم، وغيرهم، روى عن الثوري، وشريك، وعبد الله ابن نمير، وخلق كثير، اختلف فيه، وثقه شعبة، والثوري، قال العجلي: كان أحد مفتي أهل الكوفة، وكان جازئ الحديث، قال أبو زرعة، وأبو حاتم: صدوق، مدلس، وزاد أبو حاتم: يكتب حديثه، وإذا قال: حدثنا فهو صالح، قال البخاري: ما قال فيه حدثنا يحتمل، قال ابن معين: ليس بذاك القوي، وفي مرة: حجاج لا يحتج بحديثه، وقال الذهبي: وكان من بحور العلم، تكلم فيه لتدليس، ولنقص قليل في حفظه، ولم يترك، وفي مرة: أحد الأعلام على لئ فيه، قال الحافظ ابن حجر: أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ، والتدليس، من السابعة، مات سنة ١٤٥هـ<sup>(٣٩)</sup>.

قتادة: هو قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث السدوسي، أبو الخطاب البصري، روى عن أنس بن مالك، وصفية بنت شيبعة، ومعاذة العدوية، روى عنه شعبة، وهشام الدستوائي، وأبان بن يزيد، متفق على توثيقه، قال احمد بن حنبل: كان أحفظ أهل البصرة لا يسمع شيئاً إلا حفظه، قال العجلي: ثقة، وكان يقول بشيء من القدر، وكان لا يدعو إليه، قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، من الطبقة الرابعة، مات سنة ١١٧هـ (٤٠).

صفية بنت شيبعة: هي صفية بنت شيبعة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى القرشية، العبدرية، الحجبية، أم منصور، وقيل: أم حجير، اختلف في صحبتها، فجزم بعضهم بأنها من كبار التابعيات الثقات (٤١)، قال الإمام النووي: "والمشهور أن لها صحبة" (٤٢)، (٤٣).  
عائشة (رضي الله عنها): وهي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)، قال الزهري عنها لو جمع علم عائشة إلى علم جميع أزواج النبي (صلى الله عليه وسلم)، وعلم جميع النساء، لكان علم عائشة أفضل، ماتت سنة ٧٥هـ، وقيل: سنة ٥٨هـ (٤٤).  
**الحكم على الحديث:**

قلت والله أعلم: الحديث اسناده ضعيف لأجل الحجاج بن أرطاة، قد لخص محمد بن نصر المروزي اقوال الأئمة فيه فقال: "والغالب على حديثه الإرسال، والتدليس وتغيير الألفاظ" (٤٥). قال الجوزجاني: كان يروي عن قوم لم يلقيهم الزهري وغيره، فثبتت في حديثه، وهو عند الحافظ ابن حجر: "صدوق كثير الخطأ" (٤٦)، وأما بقية رجاله فهم ثقات، رجال الصحيح. قال ابن الجوزي في (الجامع): "وفيه حجاج بن أرطاة، كثير الخطأ والتدليس"، ومن طريقه أخرجه الطبراني في (الأوسط)، وقال: "لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا الحجاج بن أرطاة" (٤٧). هذا وبعد ان اورد الحديث الهيثمي في (الزوائد) قال: "وفيه الحجاج بن أرطاة، وهو ثقة، وبقية رجاله رجال الصحيح" (٤٨).  
قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: "إسناده ضعيف، لضعف حجاج، وهو ابن أرطاة، وبقية رجال الإسناد، يقال: رجال الشيخين" (٤٩).

### حديث رقم (٣) ما جاء في الأضاحي

قال الإمام عباس الدوري (رحمه الله): سمعت يحيى يقول: حديث محمد بن عمرو، عن عمار بن مسلم، عن سعيد بن المسيب (٥٠)، عن أم سلمة (رضي الله عنها): "إذا دخل العشر فلا يأخذ أحد من شعره، قال يحيى: مالك بن أنس، يقول في هذا عمر بن مسلم، ومحمد بن عمرو، يقول: عمار بن مسلم" (٥١).

### فائدة:

الحديث بهذا الاسناد أخرجه الامام مسلم وبلغ مقارب: قال: وحدثني عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عمرو الليثي، عن عمر ابن مسلم بن عمار بن أكيمه الليثي، قال: سمعت سعيد بن المسيب، يقول: سمعت أم سلمة، زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) تقول: "قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كان له ذبح يذبحه، فإذا أهل هلال ذي الحجة، فلا يأخذ من شعره، ولا من أظفاره شيئاً حتى يضحى" (٥٢).

**تخريج الحديث:** وأخرجه الأئمة: ابو داود (٥٣)، والترمذي (٥٤)، وابن حبان (٥٥)، والبيهقي (٥٦).

**ترجمة الرجال:** محمد بن عمرو: هو محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، أبو الحسن، ويقال: أبو عبد الله، روى عن أبيه، وأبي سلمة بن عبد الرحمن وخلق، روى عنه: مالك، والثوري وآخرون، اختلف فيه، قال أبو حاتم: يكتب حديثه وهو شيخ، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال مرة ثقة، ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: وكان يخطئ، قال ابن حجر: صدوق له أوهام، من الطبقة السادسة، أخرج له الستة، مات سنة ١٤٥هـ (٥٧).

عمار بن مسلم: هو عمرو بن مسلم بن عمار (وقيل: عمارة) بن أكيمه الليثي الجندعي المدني، وقيل: اسمه عمر، وقيل: عمار، روى عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، وابن المسيب، وروى عنه مالك، قال أبو حاتم: واختلف في اسمه عن مالك، فروى بعضهم عنه، انه قال: (عمرو بن مسلم)، وآخرون رويوا عن مالك، قال: (عمر بن مسلم)، وثقه ابن معين، ذكره ابن حبان في "المشاهير"، قال الحافظ ابن حجر: صدوق، من الطبقة السادسة، روى له الجماعة سوى البخاري، قيل: مات قبل سنة ١٣٠هـ (٥٨).

سعيد بن المسيب: هو سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائد بن عمران، أبو محمد القرشي المخزومي، روى عن عمر، وعثمان، وعلي، وأبي هريرة رضي الله عنهم، وغيرهم، روى عنه عمرو بن شعيب، وعمرو بن دينار، والزهري، وخلق كثير، متفق على توثيقه، قال ابن سعد: كان سعيد بن المسيب يفتي، وأصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أحياء، قال ابن المدني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه، قال أبو زرعة: مدني قرشي، ثقة، إمام، قال أبو حاتم: ليس في التابعين أنبل من سعيد بن المسيب، وهو أثبتهم في

أبي هريرة، قال الحافظ ابن حجر: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية، اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل، من كبار الطبقة الثانية، اخرج له الجماعة، مات سنة ٩٤ هـ (٥٩).

أم سلمة: أم المؤمنين (رضي الله عنها)، هند بنت أبي أمية بن المغيرة، ماتت سنة ٥٩ هـ، وقيل: ٦١ هـ (٦٠).

### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لوروده في صحيح الامام مسلم، وقد أجمعت الأمة على تلقي ما اتفقا عليه الشيخان بالقبول، وكذا ما انفرد به أحدهما. قال الترمذي عقب رواته للحديث في سننه: " هذا حديث حسن صحيح، والصحيح هو عمرو بن مسلم، قد روى عنه محمد بن عمرو بن علقمة، وغير واحد، وقد روي هذا الحديث عن سعيد ابن المسيب، عن أم سلمة (رضي الله عنها)، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من غير هذا الوجه نحو هذا" (٦١).

### حديث رقم (٤) ما جاء في فضائل جمع القرآن

قال الامام عباس الدوري (رحمه الله): سمعت يحيى يقول في حديث جمع القرآن: ليس أحد حدث به أحسن من إبراهيم بن سعد وقد حدث مالك منه بطرف (٦٢).

**فائدة:** حديث جمع القرآن اخرجه الامام البخاري، وتماهه: قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، عن إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب، عن عبيد بن السباق، أن زيد بن ثابت (رضي الله عنه)، قال: أرسل إلي أبو بكر، مقتل أهل اليمامة، فإذا عمر ابن الخطاب (رضي الله عنه) عنده، قال أبو بكر (رضي الله عنه): إن عمر أتاني فقال: إن القتل قد استحر يوم اليمامة (٦٣)، بقرآن، وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن، فيذهب كثير من القرآن، وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن، قلت لعمر: كيف تفعل شيئاً لم يفعله رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟ قال عمر: هذا والله خير، فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك، ورأيت في ذلك الذي رأى عمر، قال زيد: قال أبو بكر: إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فتنبئ القرآن فاجمعه، فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن، قلت: كيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله؟ قال: هو والله خير، فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر (رضي الله عنهما)، فتنبعت القرآن أجمعه من العسب (٦٤)، والخاف (٦٥)، وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري، لم أجدها مع ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ (١٢٨) حتى خاتمة براءة، فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله، ثم عند عمر حياته، ثم عند حفصة بنت عمر (رضي الله عنهم) (٦٦).

تخريج الحديث وأخرجه الأئمة: أحمد بن حنبل (٦٧)، وأبو يعلى (٦٨)، وابن حبان (٦٩)، والطبراني (٧٠)، والبيهقي (٧١).

### ترجمة الرجال:

**إبراهيم بن سعد:** هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، وثقه يحيى بن معين، وأحمد ابن حنبل، وأبو داود، قال ابن خراش: صدوق، قال صالح بن محمد جزرة: سماعه من الزهري ليس بذلك، لأنه كان صغيراً، قال الذهبي: سمع من الزهري، وهو حدث باعتماد والده به، قال الحافظ ابن حجر: ثقة حجة تكلم فيه بلا قاذح، من الثامنة، اخرج له الجماعة، مات سنة ١٨٥ هـ (٧٢).

### الحكم على الحديث

الحديث صحيح لوروده في صحيح الإمام البخاري، وقول الامام ابن معين: " ليس أحد حدث به أحسن من إبراهيم بن سعد"، لأن إبراهيم بن سعد ثقة في الزهري، وهذا ما أكده الامام يحيى بن معين رحمه الله. وأما قوله: " وقد حدث مالك منه بطرف"، وذلك لأن الحديث قد روى الإمام مالك طرفاً منه عن ابن شهاب الزهري عند ابن أبي داود (٧٣).

### حديث رقم (٥) ما جاء في صلاة السفر

قال الإمام عباس الدوري (رحمه الله): حدثنا أبو يحيى الحماني، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: جاء تاجر البحرين إلى النبي (صلى الله عليه وسلم)، فذكر الحديث (٧٤).

**فائدة:** انفرد الامام يحيى بن معين برواية حديث الصلاة في السفر عن أبي يحيى الحماني، وقد رواه الإمام ابن أبي شيبة، وتماهه: قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، قال: جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وسلم)، فقال: "يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، إني رجل تاجر أختلف إلى البحرين، فأمره أن يصلي ركعتين" (٧٥).

**تخريج الحديث:** واخرجه الإمام أبو داود في المراسيل (٧٦).

#### ترجمة الرجال:

**أبو يحيى الحماني:** هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، أبو يحيى، الكوفي، مولاهم، وحمان من تميم، لقبه بشمين، أصله خوارزمي، روى عن الثوري، وابن عيينة، والأعمش وعدة، وروى عنه ابنه، وسفيان بن وكيع، وعباس الدوري وآخرون كثير، اختلف فيه، وثقه ابن معين، وقال احمد بن حنبل: كان صدوقا في الحديث، قال النسائي: ليس بالقوي، وفي موضع آخر: ثقة، ذكره ابن حبان في "الثقات"، وضعفه العجلي وقال: مرجيء، قال الحافظ ابن حجر: صدوق، يخطيء، رمي بالإرجاء، أخرج له الجماعة سوى مسلم، والنسائي، مات سنة ٢٠٢ هـ (٧٧).

**الأعمش:** هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي الأعمش، روى عن أبيان بن أبي عياش، وأبراهيم التميمي، وأبراهيم النخعي، وآخرين، روى عنه الثوري، وابن عيينة، وشعبة، وآخرون، متفق على توثيقه، قال ابن سعد: صاحب قرآن، وفرائض، وعلم بالحديث، وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم وغيرهم، وذكره ابن حبان في "الثقات"، قال الذهبي: أحد الاعلام، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ، ورجل لكنه يدلس، قيل مات سنة ١٤٧ هـ، وقيل: سنة ١٤٨ هـ (٧٨).

**إبراهيم:** هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن حارثة النخعي، أبو عمران الكوفي، رأى عائشة، وأدرك أنس بن مالك (رضي الله عنهم)، روى عن خيثمة بن عبد الرحمن، وعابس بن ربيعة، وعبيدة السلماني، وآخرين، وروى عنه منصور، والأعمش، وإبراهيم بن مهاجر وآخرون كثيرون، قال عنه ابو زرعة: علم من اعلام أهل الإسلام، وفقه من فقهاءهم، وثقه العجلي وقال: وكان مفتي الكوفة هو والشعبي في زمانهما، ذكره ابن حبان في "الثقات"، قال الذهبي: كان رأسا في العلم، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، إلا أنه يرسل كثيرا، من الخامسة، اخرج له الجماعة، قيل مات سنة ٩٥ هـ، أو ٩٦ هـ (٧٩).

#### الحكم على الحديث

قلت والله أعلم: هذا الحديث اسناده ضعيف، وهو من مراسلات إبراهيم النخعي عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، روي عن عباس الدوري قال: "سمعت يحيى بن معين يقول: مراسلات سعيد بن المسيب أحسن من مراسلات الحسن ومراسلات إبراهيم صحيحة إلا حديث تاجر البحرين وحديث الضحك في الصلاة" (٨٠).

#### حديث رقم (٦) ما جاء في باب تخيير الصبي بين أبيه إذا افترقا

قال الامام عباس الدوري (رحمه الله):

سمعت يحيى يقول: عبد الحميد بن جعفر هو بن الحكم بن سنان صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) الذي خير النبي (صلى الله عليه وسلم) ابنته، فقال: "اللهم اهداها"، فذهبت إلى أبيها (٨١).

#### فائدة:

اخرج حديث تخيير الصبي بين أبيه الإمام احمد بن حنبل، وتماهه قال: حدثنا علي بن بحر، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، أخبرني أبي، عن جدي، رافع بن سنان أنه أسلم وأبت امرأته أن تسلم، فأنت النبي (صلى الله عليه وسلم) فقالت: ابنتي، وهي فطيم (٨٢) أو شبهه، وقال رافع: ابنتي، فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم): "اقعد ناحية"، وقال لها: "اقعد ناحية"، فأقعد الصبية بينهما، ثم قال: "ادعواها"، فمالت إلى أمها، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم): "اللهم اهداها" فمالت إلى أبيها فأخذها (٨٣).

#### تخريج الحديث:

وأخرجة الأئمة: أبو داود (٨٤)، وابن ماجه (٨٥)، والنسائي (٨٦)، وابو بكر الروياني (٨٧)، والدولابي (٨٨)، والطحاوي (٨٩)، والدارقطني (٩٠)، والحاكم (٩١)، والبيهقي (٩٢).

#### ترجمة الرجال

عبد الحميد بن جعفر : هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري، الأوسي، أبو الفضل، ويقال: أبو حفص، روى عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وأبيه جعفر بن عبد الله، والزهري، روى عنه يحيى القطان، وهشيم، وأبو نعيم، وآخرون، اختلف فيه، قال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، قال يحيى القطان: كان سفيان الثوري يضعفه من أجل القدر، قال أحمد بن حنبل: ليس به بأس ثقة، قال ابن معين: كان عبد الحميد ثقة، يرمى بالقدر، وفي مرة قال: ليس به بأس، ومرة قال: ليس بحديثه بأس هو صالح، قال أبو حاتم: محله الصدق، قال النسائي: ليس به بأس، قال ابن عدي: وأرجو أنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه، قال الذهبي: ثقة غمزه الثوري للقدر، قال الحافظ ابن حجر: صدوق، رمي بالقدر، وربما وهم، من السادسة، اخرج له الجماعة سوى البخاري، مات ١٥٣هـ (٩٣).

جعفر بن الحكم : هو جعفر بن عبد الله بن الحكم بن سنان بن رافع الأنصاري الأوسي المدني، روى عن عقبة بن عامر، وأسن بن مالك، وتميم بن محمود وغيرهم، روى عنه ابنه عبد الحميد، وي زيد ابن أبي حبيب، والليث، وآخرون، متفق على توثيقه، قال ابن معين: صالح، ذكره ابن حبان في "الثقات"، قال ابن القطان: ثقة وأبوه كذلك، قال النسائي: مدني ثقة، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الثالثة، اخرج له البخاري في التاريخ الكبير، وبقية الستة (٩٤).

أبو الحكم بن سنان: هو رافع بن سنان الأنصاري الأوسي أبو الحكم المدني جد عبد الحميد ابن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع، عداه في الصحابة، روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، روى عنه ابن ابن ابنه جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع، وابنه جعفر والد عبد الحميد بن جعفر، قال الحافظ ابن حجر : صحابي له حديث، مختلف في إسناده (٩٥).

#### الحكم على الحديث

الحديث رجال اسناده ثقات، وعبد الحميد بن جعفر، وأبوه ثقتان، وجده رافع بن سنان معروف، وقد اختلف في وصله وإرساله على عبد الحميد . قيل: إن جعفر بن عبد الله بن الحكم لم يسمع من جد أبيه (رافع بن سنان)، فالحديث مرسل وهذا ما قال به عبد العزيز النخشي (٩٦). وتعقب بانه لم يقل أحد بإرساله سواه، وقد وقع التصريح بالسماع بينهما عند الحاكم، فقال في كتابه المستدرک: هذا حديث صحيح الإسناد، وواقفه الذهبي، وبن جعفر متفق على توثيقه، وما رواه كان قد حصل في أهل بيته فهو أدري به (٩٧). قال ابن حجر في "التلخيص": وفي سنده اختلاف كثير، وألفاظ مختلفة، وقال ابن المنذر: لا يثبت أهل النقل، وفي سنده مقال (٩٨). ووقع عند الامام الدارقطني في كتاب السنن، أن البنت المخيرة اسمها "عميرة" كما بينا (٩٩). واختلف في منته أيضاً، فرواه عثمان البتي، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه، عن جده " أن أبويه اختصما فيه إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) أحدهما مسلم، والآخر كافر، فخير، فتوجه إلى الكافر، فقال: اللهم اهد، فتوجه إلى المسلم، ففضى به" (١٠٠). وفي رواية أخرى عن عثمان البتي عن عبد الحميد بن سلمة، أن جده أسلم في عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم تسلم جدته، وله منها ابن، فاختصما إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فقال لهما رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " إن شئتما خيرتما الغلام"، قال: وأجلس الأب ناحية (١٠١) قال ابن الجوزي في (جامعه) بعد اخرجه الحديث عبد الحميد بن جعفر وفيه انها صبية: " رواية من روى أنه كان غلاماً أصح" (١٠٢). ورجح ابن القطان رواية عبد الحميد بن جعفر (١٠٣)، وقال إلا ان هذه القصة هكذا يجعل المخير غلاماً، وجدا لعبد الحميد بن يزيد بن سلمة، لا يصح؛ لأن عبد الحميد وأباه وجده لا يعرفون، ولو صحت لم ينبغ أن تجعل خلافاً لرواية أصحاب عبد الحميد بن جعفر عن عبد الحميد بن جعفر، فإنهم ثقات، وهو وأبوه ثقتان، وجده رافع بن سنان معروف، بل كان يجب أن يقال: لعلهما قصتان، في إحداهما غلام خير، وفي الأخرى جارية. والله أعلم (١٠٤). ونقل الحافظ ابن حجر عن ابن القطان قوله: " لو صح رواية من روى أنها بنت، لاحتل أن يكون قضيتين لاختلاف المخرجين" (١٠٥). وهذا وقد رواه الحاكم النيسابوري من طريق عيسى بن يونس عن عبد الحميد بن جعفر وقال: " هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجه" وواقفه الذهبي (١٠٦). وفي الخلاصة: نستنتج مما ذكرناه ان اسناد هذا الحديث صحيح والله اعلم.

#### حديث رقم (٧) ما جاء في الصلاة في جوف الكعبة

قال الامام عباس الدوري (رحمه الله) :

سمعت يحيى يقول : عثمان بن واقد العمري، روى عن شيخ، يقال له : أبو الحصين، قال: " رأيت ابن عمر ساجداً في جوف الكعبة" (١٠٧).

تخريج الحديث اخرجه الدولابي من طريق عباس الدوري (١٠٨).

ترجمة الرجال عثمان بن واقد العمري: هو عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي العمري المدني، ثم البصري، روى عن أبيه، وعمه أبي بكر، ونافع بن جبیر، وأبو الحصين، وغيرهم، روى عنه وكيع، وأبو معاوية، وزيد بن الحباب، وآخرون، مختلف فيه، قال ابن معين: ليس به بأس، وقال مرة: ثقة، وذكره ابن حبان في "الثقات"، قال عبد الله بن أحمد ابن حنبل عن أبيه: ما أرى به بأساً، قال الدارقطني: لا بأس به، ونقل الأجرى عن أبي داود: ضعيف، لأنه روى حديث "من أتى الجمعة، فليغتسل من الرجال والنساء"، فتفرد بهذه الزيادة، قال الحافظ ابن حجر: صدوق، ربما وهم من السابعة، أخرج له أبو داود، والترمذي (١٠٩).

أبو الحصين: هو مروان بن ربيعة التغلبي، أبو الحصين، ويقال: أبو الحصن الشامي الحمصي، أخو عمر بن ربيعة، روى عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي، وأبي صالح الأشعري، وأبي فالج الأنماري، وسمع ابن عمر، روى عنه عثمان بن واقد العمري، ومحمد بن الوليد الزبيدي، وصفوان بن عمرو، ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الإمام الذهبي: ثقة، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول، من الخامسة، مات سنة ١٠٥هـ، أخرج له أبو داود (١١٠).

ابن عمر (رضي الله عنهما): هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن، ولد بعد البعثة بسنتين، واسلم مع أبيه، وهو ابن أربع سنوات، مات سنة ٧٤هـ (١١١).

### الحكم على الحديث

الحديث اسناده متصل وفي إسناده الراوي (أبو الحصين)، وهو (مقبول) عند الحافظ ابن حجر، ولم أقف على من يوثقه سوى الامامان الذهبي، وابن حبان، أما (عثمان بن واقد)، وهو عند الحافظ ابن حجر (صدوق ربما وهم)، فقد وثقه الامام ابن معين، وقال أحمد بن حنبل، والدارقطني: لا بأس به، وذكره ابن حبان في "الثقات" — ولم يضعفه سوى أبو داود، لاجل توهمه في حديث واحد، وهو: "من أتى الجمعة من الرجال فليغتسل"، فقوله: "والنساء" زيادة انفرد بها ولم يقلها غيره. وفي الخلاصة: الحديث اسناده حسن والله اعلم.

### الذاتة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد... لما كانت ثمرت كل عمل خاتمة، وسنذكر هنا أهم ما توصلنا إليه من نتائج لتكون خاتمة للبحث:

١- عندما يذكر الامام يحيى بن معين حديثاً قد يُذكر المتن كاملاً، وأحياناً يُذكر جزء منه، وتارة يشير إليه إشارة، أو ينسبه إلى أحد، فعلى الباحث ان يتحرى، ويبحث بدقة ليجد ذلك الحديث الذي يعنيه الامام ابن معين عند ايراده في ترجمة الراوي.

٢- أما بالنسبة لسند الحديث فأحياناً يُذكر رجال الاسناد كاملاً، وأحياناً لا ينكر إلا الصحابي أو راوي الحديث، فعلى الباحث ان يتأكد من اسناد الحديث المقصود، خاصة عند وجود اكثر من طريق للحديث.

٣- بلغ عدد الأحاديث التي تم دراستها في هذا البحث المتواضع سبعة احاديث تناولت هذه الاحاديث موضوعات متنوعة وفي ابواب مختلفة منها: ما جاء في باب اللعان، وما جاء في فضل جمع القران، وفي صلاة السفر، وصلاة الغائب، والصلاة في جوف الكعبة.

### المصادر والمراجع

#### القران الكريم

١. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان = صحيح ابن حبان، أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد البستي (ت ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين الفارسي (ت ٧٣٩هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٢. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى، ابن الخليل القزويني (ت ٤٤٦هـ)، تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد-الرياض، ط ١، ١٤٠٩هـ.

٣. الأنساب، أبو سعيد، عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن يحيى المعلمي وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط ١، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.

٤. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، أبو زكريا، يحيى بن معين بن عون البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، إحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط ١، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩.

٥. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٢، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٦. تاريخ بغداد، أبو بكر، أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
٧. تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدرتهم البغوي، أبو القاسم، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (ت ٣١٧هـ)، تحقيق: محمد عزيز شمس، الدار السلفية، بومباي- الهند، ط ١، ١٩٨٨م.
٨. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد، سليمان بن خلف ابن سعد الباجي (ت ٤٧٤هـ)، تحقيق: أبي لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٩. تهذيب الأسماء واللغات، أبو زكريا، محيي الدين يحيى بن شرف (ت ٦٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، (د، ط)، ٢٠٠٥م.
١٠. تهذيب التهذيب، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية- الهند، ط ١، ١٣٢٦هـ .
١١. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج، جمال الدين يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
١٢. الثقات، أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد البستي (ت ٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن- الهند، ط ١، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
١٣. رجال صحيح البخاري، أبو نصر، أحمد ابن محمد بن الحسين الكلاباذي (ت ٣٩٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، ط ٢، بيروت، ١٤٠٧هـ .
١٤. سنن ابن ماجه، أبو عبد الله، محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية- فيصل عيسى البابي الحلبي، (د، ت)، (د، ط).
١٥. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن المسحسباني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - مَحْمَد كَامِل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
١٦. سنن الدارقطني، أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شليبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
١٧. سنن سعيد بن منصور، أبو عثمان، سعيد بن منصور الجوزجاني (ت ٢٢٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار السلفية- الهند، ط ١، ١٤٠٣هـ.
١٨. السنن الكبرى، أبو بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط ٣، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
١٩. سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣، بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٢٠. شرح علل الترمذي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي الحنبلي (ت ٧٩٥هـ)، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة الرشد- الرياض، ط ٢، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
٢١. شعب الإيمان، أبو بكر، أحمد بن الحسين بن علي الخراساني البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط ١، ١٤٢١هـ.
٢٢. صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسننه وأيامه، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دار اليمامة- دمشق، ط ٥، ١٤١٤هـ.
٢٣. صحيح مسلم = المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، أبو الحسين، مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، (د، ط)، ١٣٧٤هـ.
٢٤. طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٠٣هـ.

٢٥. طبقات الحنابلة، أبو الحسين محمد بن محمد بن أبي يعلى (ت ٥٢٦هـ)، تحقيق محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧١هـ-١٩٥٢م.
٢٦. طبقات خليفة بن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط العصفري البصري (ت ٢٤٠هـ)، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر، ط ١، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
٢٧. علل الترمذي الكبير، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي وآخرون، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، ط ١، ١٤٠٩هـ.
٢٨. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار التاج - لبنان، مكتبة الرشد-الرياض، مكتبة العلوم والحكم-المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٩هـ.
٢٩. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل، جمال الدين، ابن منظور الأنصاري الرويفعي (ت ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ.
٣٠. مختلف القبائل ومؤلفها، أبو جعفر، محمد بن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتب الإسلامية - بيروت، دار الكتاب المصري - القاهرة، (د،ط)، (د،ت).
٣١. مسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلبي (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - دمشق، ط ١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٣٢. مسند أحمد بن حنبل، أبو عبد الله، أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
٣٣. مسند الامام الشافعي، أبو عبد الله، محمد بن إدريس بن العباس الشافعي (ت ٢٠٤هـ)، ترتيب: محمد عابد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، (د،ط)، ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م.
٣٤. مسند البزار = البحر الزخار، أبو بكر، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ت ٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن، وآخرون، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط ١، (د،ت).
٣٥. مسند الدارمي = سنن الدارمي، أبو محمد، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المغني، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤١٢هـ.
٣٦. معجم البلدان، أبو عبد الله، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٩٩٥م.
٣٧. المعجم الكبير، أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط ٢، (د،ت).
٣٨. معرفة الصحابة لابن منده، أبو عبد الله، محمد بن إسحاق ابن منده (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ط ١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٣٩. المنتقى من السنن المسندة، أبو محمد، عبد الله بن علي بن الجارود (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٤٠. موطأ مالك رواية ابي مصعب الزهري، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي (ت ١٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ.
٤١. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد الشيباني الجزري، ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، (د،ط)، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٤٢. مقال: الموالى مكانتهم وجهودهم في علم الحديث، عبد الله عطا عمر، ٢٠١٦ / ٠٣ / ٠٢، الموقع الإلكتروني : <https://www.islamweb.net/ar/article/208810>.

هوامش البحث

- (١) ينظر: رجال صحيح البخاري، أبو نصر، الكلاباذي(ت٣٩٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، ط٢، بيروت، ١٤٠٧هـ: ٧٩٩/٢، والتعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد، الباجي (ت٤٧٤هـ)، تحقيق: أبي لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م: ١٢٠٩/٣، والأنساب، أبو سعيد، السمعاني(ت٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن يحيى المعلمي، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢هـ-١٩٦٢م: ١٧٠/١٣.
- (٢) ينظر: الأنساب للسمعاني: ٥٩/١٠، ومختلف القبائل ومؤتلفها، أبو جعفر، ابن حبيب البغدادي(ت٢٤٥هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتب الإسلامية- بيروت، دار الكتاب المصري-القاهرة، (د،ط)،(د،ت): ص٦٩.
- (٣) نَقِيًا: قرية من نواحي الأنبار تقع نحو اثنتي عشر ميلاً من بغداد. ينظر:معجم البلدان، أبو عبد الله، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي(ت٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م: ٣٠١/٥.
- (٤) ينظر: تاريخ بغداد، أبو بكر، أحمد بن علي الخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م: ٢٦٣/١٦، وتاريخ مدينة دمشق: ١٢/٦٥.
- (٥) ينظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى، ابن الخليل القزويني(ت٤٤٦هـ)، تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد- الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ: ٥/٢.
- (٦) تاريخ الإسلام، ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله، الذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م: ٤٠٧/١٧.
- (٧) تاريخ بغداد: ٢٦٣/١٦.
- (٨) ينظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ٥/٢، وتاريخ بغداد: ٢٦٣/١٦، وطبقات الحنابلة، أبو الحسين، محمد بن محمد بن أبي يعلى(ت٥٢٦هـ)، تحقيق محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧١هـ-١٩٥٢م: ١/٤٠٤، وتاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، أبو القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي(ت٥٧١)، تحقيق: محب الدين أبي سعيد العمري، دار الفكر، بيروت،(د،ط)، ١٩٩٥: ٢٨/٦٥.
- (٩) تاريخ بغداد: ٢٦٣/١٦، وتهذيب الأسماء واللغات، أبو زكريا، محيي الدين النووي(ت٦٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٥م: ١٥٧/٢.
- (١٠) ينظر: تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي، أبو القاسم، البغوي(ت٣١٧هـ)، تحقيق: محمد عزيز شمس، الدار السلفية، بومباي- الهند، ط١، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م: ص٦١، وتاريخ بغداد: ٢٦٣/١٦، وتاريخ مدينة دمشق: ٨/٦٥، والأنساب للسمعاني: ٢١٧/١٢.
- (١١) تاريخ بغداد: ٢٦٣/١٦، وتاريخ مدينة دمشق: ٣٩/٦٥، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج، المزي(ت٧٤٢هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م: ٥٦٧/٣١.
- (١٢) تاريخ بغداد: ٣٠/١٤.
- (١٣) ينظر: الثقات، أبو حاتم، محمد بن حبان البستي(ت٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن- الهند، ط١، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م: ٥١٣/٨، وتاريخ بغداد: ٣٠/١٤، وطبقات الحنابلة: ٢٣٦/١، وتهذيب الكمال: ٢٤٥/١٤، وسير أعلام النبلاء أبو عبد الله، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، بيروت، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م: ٥٢٢/١٢، وطبقات الحفاظ، جلال الدين السيوطي(ت٩١١هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ: ص٢٦١.
- (١٤) ينظر: تاريخ بغداد: ٣٠/١٤، وسير أعلام النبلاء: ٥٢٢/١٢.
- (١٥) ينظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي: ٦٠٦/٢، وطبقات الحفاظ للسيوطي: ص٢٦١.
- (١٦) ينظر: تاريخ بغداد: ٣٠/١٤.
- (١٧) ينظر: تاريخ بغداد: ٤٧١/٥، وسير أعلام النبلاء: ٢٠١/١٤.
- (١٨) تاريخ بغداد: ٣٠/١٤.

- (١٩) تاريخ يحيى بن معين- رواية الدوري، أبو زكريا، يحيى بن معين بن عون المري البغدادي (ت ٢٣٣هـ—)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي- مكة المكرمة، ط ١، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م، (٣ / ١٩٨)، رقم الترجمة (٩٠٩).
- (٢٠) صحيح البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دار اليمامة- دمشق، ط ٥، ١٤١٤هـ، كتاب الطلاق-باب يلحق الولد بالملاعة، (٥/٢٠٣٦)، رقم (٥٠٠٩).
- (٢١) صحيح مسلم، أبو الحسين، مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ—)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، (د، ط)، (د، ت)، كتاب الطلاق - باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها، وغيرها بوضع الحمل (١١٣٢/٢)، رقم (١٤٩٤)، قال: وحدثننا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد، قالوا: حدثنا مالك، ح وحدثننا يحيى بن يحيى، (واللفظ له)، قال: قلت لمالك: حدثك نافع عن ابن عمر (رضي الله عنهما).. الحديث، بزيادة، لفظ: " قال: نعم".
- (٢٢) موطأ مالك رواية ابي مصعب الزهري، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي (ت ١٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، ومحمود محمد خليل، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ—، كتاب الطلاق- باب ما جاء في اللعان، (١/٦٢٣)، رقم (١٦١٩)، قال: أخبرنا أبو مصعب، قال: حدثنا مالك به .
- (٢٣) مسند الامام الشافعي، أبو عبد الله، محمد بن إدريس بن العباس الشافعي المصلي القرشي (ت ٢٠٤هـ—)، رتبته على الأبواب الفقهية: محمد عابد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، (د، ط)، ١٣٧٠هـ- ١٩٥١م، (٢/٤٧)، رقم (١٥٣)، قال: (أخبرنا) : مالك به.
- (٢٤) سنن سعيد بن منصور، أبو عثمان، سعيد بن منصور الجوزجاني (ت ٢٢٧هـ—)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار السلفية- الهند، ط ١، ١٤٠٣هـ، باب ما جاء في اللعان، (١/٤٠٤)، رقم (١٥٥٤)، قال حدثنا سعيد، عن مالك به.
- (٢٥) مسند أحمد بن حنبل، أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢١هـ— ٢٠٠١م، مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، (٨/١٢٤)، رقم (٤٥٢٧)، رقم (٢٢٦/٩)، ورقم (٥٣١٢)، قال حدثنا عبد الرحمن، عن مالك به .
- (٢٦) سنن الدارمي، أبو محمد، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي (ت ٢٥٥هـ—)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المغني، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤١٢هـ—، باب في اللعان، (٣/١٤٣٣)، رقم (٢٢٧٨)، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي، حدثني مالك به قال المحقق: إسناده صحيح .
- (٢٧) سنن ابن ماجه، أبو عبد الله، محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣هـ—)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، (د، ت)، (د، ط)، كتاب الطلاق-باب اللعان، (١/٦٦٩)، رقم (٢٠٦٩)، قال: حدثنا أحمد بن سنان قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك بن أنس به.
- (٢٨) سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمّد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط ١، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م، كتاب الطلاق-باب في اللعان، (٣/٥٧٣)، رقم (٢٢٥٩)، قال حدثنا القعني، عن مالك به، قال أبو داود: الذي تفرد به مالك قوله: وألحق الولد بالمرأة.
- (٢٩) مسند البزار=البحر الزخار، أبو بكر، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق المعروف بالبزار (ت ٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وآخرون، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، ط ١، (د، ت)، مسند ابن عباس رضي الله عنهما، (١٢/١٩٧)، رقم (٥٨٦٩)، قال: حدثنا أحمد بن ثابت، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مالك به.
- (٣٠) المنقّى من السنن المسندة، أبو محمد، عبد الله بن علي بن الجارود (ت ٣٠٧هـ—)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، كتاب الطلاق- باب اللعان، (ص: ١٨٩)، رقم (٧٥٤) قال حدثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: ثنا مالك بن أنس به.
- (٣١) سند أبي عوانة، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني (ت ٣١٦هـ—)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة - بيروت، ط ١، ١٩٩٨م، كتاب الطلاق، (٣ / ٢٠٦)، رقم (٤٦٩٨)، قال: أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أنبأنا ابن وهب، أن مالك أخبره به.

(٣٢) سنن الكبرى للبيهقي، أبو بكر، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ٣، ١٤٢٤هـ، باب ما يكون بعد التعان الزوج من الفرقة ونفي الولد وحد المرأة إن لم تلتن، (٧/ ٦٧٢)، رقم (١٥٣٥٣)، قال: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، حديثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان، أنا الشافعي به. (٣٣) ينظر: النكت على كتاب ابن الصلاح، ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: ربيع بن هادي المدخلي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م: ٢٧٦/١.

(٣٤) (المادة): يقال: مددنا القوم صرنا لهم مدداً، وأممدناهم بغيرنا، والمادة، هي من يعينهم في حرب أو غيره ويكثر جيوشهم، ويتقوون به على غيرهم. ينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، أبو الفضل، عياض بن موسى بن عياض السبتي (ت ٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة ودار التراث الآثار: ١/ ٣٧٥، و(الموالي) لغة: مفردها مولى، وهو من ألقا الأضداد، يطلق ويراد به معان كثيرة، ففي(الصاح): المولى: "المعتق، والمعتق، وابن العم، والناصر، والجار"، وجاء في (القاموس): والمولى: "المالك، والعبد، والمعتق، والمعتق، والصاحب، والقريب كابن العم ونحوه، والجار، والحليف، والابن، والعم، والنزيل، والشريك، وابن الأخت، والولي، والرب، والناصر، والمنعم والمنعم عليه، والمحب، والتابع، والصحير. ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر، إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين-بيروت، ط ٤، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م: ٢٥٢٩/٦، وأما(الموالي) اصطلاحاً: فهو الشخص المحالف، أو المعتق الذي أسلم على يد غيره، وتم استخدامه بكثرة في زمن الخلافة الأموية للإشارة إلى المسلمين من غير العرب كالفرس والأفارقة، وغيرهم، وقيل: هم الرواة الذي يعود أصلهم إلى قبائل غير عربية، ولكنهم ينسبون إلى قبائل عربية بالولاء، كقولهم: "مولى قريش"، وهم على أنواع منها: مولى عتاق انطلاقاً، وقيل: هو من مسه أو أحد أصوله رق، أو ولاء الإسلام... ينظر: مقال(الموالي) مكانتهم وجهودهم في علم الحديث)، عبد الله عطا عمر، ٢٠٢٠، ١٠٣/ ٢٠١٦، الموقع الإلكتروني: <https://www.islamweb.net/ar/article/208810>.

(٣٥) تاريخ ابن معين - رواية الدوري، (٣/ ١٩٩)، رقم الترجمة (٩١٥).

(٣٦) مسند أحمد بن حنبل، مسند الصديقة عائشة بنت الصديق (رضي الله عنها)، (٤٠/ ٢٣٣)، رقم (٢٤١٩٧). واخرجه في رواية اخرى، (٤٣/ ١٤٨)، رقم (٢٦٠٢٠)، قال: حدثنا يزيد، أخبرنا حجاج به. (٣٧) المعجم الأوسط، أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله، وآخر، دار الحرمين - القاهرة، باب الميم، (٨/ ٢١٣)، رقم (٨٤٣٥).

(٣٨) ينظر: طبقات ابن سعد: ٦/ ٣٩٤، وتهذيب الكمال: ١٦/ ٢٢٦، وسير أعلام النبلاء: ٩/ ٢٤٤، وتهذيب التهذيب،

أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد، ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية-الهند، ط ١، ١٣٢٦هـ: ٥٧/٦، وتقريب التهذيب: ص ٣٢٧.

(٣٩) ينظر: طبقات ابن سعد: ٦/ ٣٥٩، والثقات للعجلي: ص ١٠٧، والجرح والتعديل: ٣/ ١٥٤، وتهذيب الكمال: ٥/ ٤٢٥، والكاشف: ١/ ٣١١، وتقريب التهذيب: ص ١٥٢.

(٤٠) ينظر: طبقات ابن سعد: ٧/ ٢٢٩، وأحوال الرجال، أبو إسحاق، إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت ٢٥٩هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، (د، ط)، ١٤٠٥هـ: ص ١١٦، والثقات للعجلي: ص ٣٨٩، والجرح والتعديل: ٧/ ١٣٣، والثقات لابن حبان: ٥/ ٣٢١، وتهذيب الكمال: ٢٣/ ٥١٥، وتقريب التهذيب: ص ٤٥٣.

(٤١) ينظر: طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٦٩، والثقات للعجلي: ٢/ ٤٥٤، والثقات لابن حبان: ٤/ ٣٨٦، وموسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، د. محمد مهدي المسلمي، وآخرون، عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان، ط ١، ٢٠٠١ م: ٧٧٣/٢.

(٤٢) تهذيب الأسماء واللغات: ٢/ ٣٤٩.

(٤٣) ينظر: طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٧٠، ونسب قريش، أبو عبد الله، مصعب بن عبد الله، الزبيري (ت ٢٣٦هـ)، تحقيق: بروفسال، دار المعارف، القاهرة، ط ١، (د، ت): ص ٢٥٣، والثقات للعجلي: ص ٥٢٠، والثقات لابن حبان: ٣/ ١٣٧، وجمهرة أنساب العرب، أبو محمد، علي بن أحمد، ابن الحزم الأندلسي (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية-بيروت، ط ١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م: ١١٤/١، والاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد، ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: البجاوي، دار الجيل، بيروت،

- ط ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م: ٤/١٨٧٣، وأسد الغابة في معرفة الصحابة: ٧/١٧٠، وتهذيب الكمال: ٣٥/٢١١، والكاشف: ٢/٥١٢، والإصابة في تمييز الصحابة: ٨/٢١٣، وتقريب التهذيب: ص ٧٥٣.
- (٤٤) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ٤/١٨٨٥، وأسد الغابة: ٧/١٨٦، وتهذيب الكمال: ٣٥/٢٢٧.
- (٤٥) ينظر: تهذيب التهذيب: ٢/١٩٨.
- (٤٦) ينظر: تقريب التهذيب: ص ٤٥٣.
- (٤٧) ينظر: جامع المسانيد، جمال الدين عبد الرحمن بن علي، ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، تحقيق: علي حسين البواب، مكتبة الرشد - الرياض، ط ١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- (٤٨) ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، (د، ط)، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م: ١٠/٢٨.
- (٤٩) مسند أحمد بن حنبل، مسند الصديقة عائشة بنت الصديق (رضي الله عنها)، (٢٣٣/٤٠)، رقم (٢٤١٩٧).
- (٥٠) ينظر: التاريخ الكبير: ٥١٠/٥١، والجرح والتعديل: ٤/٥٥، وتقريب التهذيب: ص ٢٤١.
- (٥١) تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، ٢٠١/٣، رقم الترجمة (٩٢٣).
- (٥٢) صحيح مسلم، كتاب الأضاحي، باب نهي من دخل عليه عشر ذي الحجة، وهو مرید التضحية أن يأخذ من شعره، أو أظفاره شيئاً، ١٥٦٥/٣، رقم (١٩٧٧).
- (٥٣) سنن أبي داود، كتاب الضحايا، باب الرجل يأخذ من شعره في العشر وهو يريد أن يضحي، (٤١٨/٤)، رقم (٢٧٩١)، قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا عمرو بن مسلم الليثي به.
- (٥٤) الجامع الكبير = سنن الترمذي، أبو عيسى، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩ هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، (د، ط)، ١٩٩٨ م، أبواب الأضاحي، باب ترك أخذ الشعر لمن أراد أن يضحي، (١٥٤/٣)، رقم (١٥٢٣)، قال: حدثنا أحمد بن الحكم البصري، قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن مالك بن أنس، عن عمرو أو عمر بن مسلم به.
- (٥٥) صحيح ابن حبان = الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين الفارسي (ت ٧٣٩ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، باب ذكر الخبر الدال على أن الأضحية استعمالها غير فرض، (٢٣٧/١٣)، رقم (٥٩١٦) من طريق مالك بن أنس، قال ابن حبان: وهم فيه مالك، حيث، قال: عمرو بن مسلم، وإنما هو "عمر ابن مسلم"، بن عمار بن أكيمة، وأخوه عمرو بن مسلم لم يدركه مالك، وهو تابعي روى عنه الزهري.
- (٥٦) السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م: كتاب الضحايا - باب سنة لمن أراد أن يضحي أن لا يأخذ من شعره ولا من ظفره إذا أهل هلال ذي الحجة حتى يضحي، (٤٤٦/٩)، رقم (١٩٠٤٢)، أخرجه بإسناده من طريق مالك عن عمرو بن مسلم عن سعيد ابن المسيب به.
- (٥٧) ينظر: الجرح والتعديل: ٨/٣١، والفتاوى لابن حبان: ٧/٣٧٧، ومشاهير علماء الأمصار: ص ٢١٣، ورجال صحيح مسلم: ٢/١٩٦، والكاشف: ٢/٢٠٧، وتقريب التهذيب: ص ٤٤٩.
- (٥٨) ينظر: الجرح والتعديل: ٦/٢٥٩، والفتاوى لابن حبان: ٥/٢٤٢، وتهذيب الكمال: ٢٢/٢٤١، وتقريب التهذيب: ص ٤٢٧.
- (٥٩) ينظر: طبقات أبي سعد: ٢/٣٧٩، والتاريخ الكبير للبخاري: ٣/٥١٠، والجرح والتعديل: ٤/٥٥، وتهذيب الكمال: ١١/٦٦، وتقريب التهذيب: ص ٢٤١.
- (٦٠) ينظر: معرفة الصحابة لابن منده، أبو عبد الله، محمد بن إسحاق بن محمد ابن منده العبدي (ت ٣٩٥ هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ط ١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م: ص ٩٥٦، والاستيعاب في معرفة الأصحاب: ٤/١٩٣٩، والإصابة في تمييز الصحابة: ٨/٤٠٤.
- (٦١) سنن الترمذي، أبواب الأضاحي، باب ترك أخذ الشعر لمن أراد أن يضحي، (١٥٤/٣)، رقم (١٥٢٣).
- (٦٢) تاريخ يحيى بن معين - رواية الدوري، (٣/٢٠٤)، رقم الترجمة (٩٤١).

(٦٣) اليمامة إحدى معارك حروب الردة، وقعت سنة ١١ هـ، بسبب ارتداد بني حنيفة وتنبؤ مسيلمة الحنفي الذي ادعى النبوة (ينظر: كتاب الردة، أبو عبد الله، محمد بن عمر بن الواقدي(ت٢٠٧هـ)، تحقيق: يحيى الجبوري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٠ هـ- ١٩٩٠م:ص ١٠٩).

(٦٤) العسب: جمع عسيب، وهو جريدة من النخل، وهي السعفة، مما لا ينبت عليه الخوص. النهاية في غريب الحديث والأثر: ٢٣٤/٣، ولسان العرب، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل، جمال الدين، ابن منظور الأنصاري الرويفعي(ت٧١١هـ)، دار صادر- بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ/١/٥٩٩.

(٦٥) اللخاف: حجارة بيض رقاق واحدها لخفة، وقيل هي الخزف. (الصاحح تاج اللغة: ٤/ ١٤٢٦).

(٦٦) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن- باب جمع القرآن، (٤/ ١٩٠٧)، رقم(٤٧٠١).

(٦٧) مسند أحمد بن حنبل، حديث زيد بن ثابت(رضي الله عنه) عن النبي(صلى الله عليه وسلم)، (٣٥/ ٥٠٦)، رقم(٢١٦٤٤)، قال حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب به.

(٦٨) مسند أبي يعلى، أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي(ت٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث- دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، مسند أبي بكر الصديق(رضي الله عنه)، (١/ ٧٢)، رقم(٧١)، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس بن يزيد، عن الزهري به.

(٦٩) صحيح ابن حبان، ذكر ما يستحب للإمام اتخاذ الكاتب لنفسه لما يقع من الحوادث والأسباب في أمور المسلمين، (١٠/ ٣٥٩)، رقم(٤٥٠٦)، قال: أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا ابن شهاب - الزهري - به.

(٧٠) المعجم الكبير، أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني(ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية- القاهرة، ط٢، (د،ت)، عبيد بن السباق، عن زيد بن ثابت، (٥/ ١٤٦)، رقم(٤٩٠١)، قال: حدثنا مطلب بن شبيب الأزدي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، عن ابن شهاب - الزهري - به.

(٧١) شعب الإيمان، أبو بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني البيهقي(ت٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط١، ١٤٢١هـ، باب ذكر حديث جمع القرآن، (١/ ١٩٥)، رقم(١٧١)، قال: وأخبرنا أبو نصر الهاشمي الفروي، ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا إبراهيم بن سعد، ثنا ابن شهاب به.

(٧٢) ينظر: طبقات ابن سعد: ١٦٨/٧، وطبقات خليفة بن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط البصري(ت٢٤٠هـ)، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م: ص ٦١٢، والجامع لعلوم الإمام أحمد، أبو عبد الله، أحمد بن حنبل(ت٢٤١هـ)، دار الفلاح للبحث العلمي، وتحقيق التراث، الفيوم- جمهورية مصر العربية، ط١، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م: ١٤٩/١٦، والتاريخ الكبير للبخاري: ١/ ٧٠٠، والكنى والأسماء، أبو الحسن، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري(ت٢٦١هـ)، تحقيق: عبد الرحيم القشقر، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م: ٤٠/١، والجرح والتعديل: ١٠١/٢، وتهذيب الكمال: ٨٨/٢، وسير أعلام النبلاء: ٣١٣/٧، تقريب التهذيب: ص ٨٩.

(٧٣) كتاب المصاحف، أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان السجستاني(ت٣١٦هـ)، تحقيق: محمد بن عبده، الفاروق الحديثة- مصر- القاهرة، ط١، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م، باب جمع أبي بكر الصديق(رضي الله عنه) القرآن في المصاحف بعد رسول الله(صلى الله عليه وسلم)، (ص ٥٧)، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثنا أبو الطاهر، قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني مالك، عن ابن شهاب، عن سالم، وخارجة، أن أبا بكر الصديق كان جمع القرآن في قرايطيس، وكان قد سأل زيد بن ثابت النظر في ذلك، فأبى حتى استعان عليه بعمر ففعل، وكانت تلك الكتب عند أبي بكر حتى توفي، ثم عند عمر حتى توفي، ثم كانت عند حفصة زوج النبي(صلى الله عليه وسلم) فأرسل إليها عثمان فأبى أن تدفعها إليه حتى عاهدها ليردنها إليها، فبعثت بها إليه فمسحها عثمان في هذه المصاحف ثم ردها إليها، فلم تزل عندها حتى أرسل مروان فأخذها فحرقه.

(٧٤) تاريخ يحيى بن معين - رواية الدوري، (٣/ ٢٠٧)، رقم الترجمة (٩٦٠).

- (٧٥) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار التاج- لبنان، مكتبة الرشد-الرياض، مكتبة العلوم والحكم-المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٩ هـ، كتاب صلاة التطوع والإمامة و أبواب متفرقة- باب من كان يقصر الصلاة، (٢/ ٢٠٤)، رقم (٨١٦٢).
- (٧٦) المراسيل، أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط ١، ١٤٠٨ هـ، كتاب الطهارة، باب صلاة السفر، (ص ١١٠)، رقم (٧٢)، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع به.
- (٧٧) ينظر: طبقات ابن سعد: ٣٩٩/٦، تاريخ ابن معين-رواية الدوري: ٥١٦/٣، والتاريخ الكبير للبخاري: ٤٥/٦، والثقات للعجلي: ٧٠/٢، والجرح والتعديل: ١٦/ ٦، ورجال صحيح البخاري: ٤٨٣/٢، وتهذيب الكمال: ٤٥٢/١٦، والكاشف: ٦١٧/١، وتقريب التهذيب: ص ٣٣٤.
- (٧٨) ينظر: طبقات ابن سعد: ٣٤٢/٦، والتاريخ الكبير للبخاري: ٣٧/٤، والثقات للعجلي: ص ٤٣٣، والجرح والتعديل: ١٤٦/٤، والثقات لابن حبان: ٣٠٢/٤، وتهذيب الكمال: ٧٦/١٢، والكاشف: ص ٤٦٤، وتقريب التهذيب: ص ٢٥٤.
- (٧٩) ينظر: طبقات ابن سعد: ٢٧٠/٦، والتاريخ الكبير للبخاري: ٣٣١/١، والثقات للعجلي: ص ٢٠٩، والجرح والتعديل: ١٤٤/٢، والثقات لابن حبان: ٨/٤، وتهذيب الكمال: ٢٢٣/٢، والكاشف: ص ٢٢٧، وتقريب التهذيب: ص ٩٥.
- (٨٠) السنن الكبرى للبيهقي، باب ترك الوضوء من القهقهة في الصلاة، (٢٢٨/١)، رقم (٦٨٢)، و ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)، أبو الفضل، محمد بن طاهر بن علي، ابن القيسراني (ت ٥٠٧ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف- الرياض، ط ١، ١٤١٦ هـ- ١٩٩٦ م، (١/ ٥٢٩)، والعلل المتناهية في الأحاديث الواهية، جمال الدين، أبو الفرج، عبد الرحمن ابن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، ط ٢، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م، (١/ ٣٧٤)، رقم (٦١٩)، وشرح علل الترمذي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي، الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ)، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة الرشد- الرياض، ط ٢، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١ م: ٥٤٨/١.
- (٨١) تاريخ ابن معين- رواية الدوري، (٣/ ٢٠٩)، رقم الترجمة (٩٦٦).
- (٨٢) (فطيم): فطيم من اللبن: أي مفطوم، و غلام فطيم ومفطوم وفطمته أمه تقطمه: فصلته عن رضاعها. النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣/ ٤٥٩، ولسان العرب: ١٢/ ٤٥٤.
- (٨٣) مسند أحمد بن حنبل، حديث أبي سلمة الأنصاري، (٣٩/ ١٦٨)، رقم (٢٣٧٥٧)، قال الشيخ شعيب: الأرنؤوط: إسناده صحيح، قال الخطابي: "في هذا بيان أن الولد الصغير إذا كان بين المسلم والكافر، فإن المسلم أحق به، وإلى هذا ذهب الشافعي. وقال أصحاب الرأي في الزوجين يفترقان بالطلاق والزوجة ذميه: إن الأم أحق بأولادها ما لم تتزوج، ولا فرق في ذلك بين النمية والمسلمة. انتهى". معالم السنن، أبو سليمان، حمد بن محمد ابن إبراهيم المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨ هـ)، المطبعة العلمية- حلب، ط ١، ١٣٥١ هـ- ١٩٣٢ م: ٣/ ٢٦٢.
- (٨٤) سنن أبي داود، كتاب الطلاق، باب إذا سلم احد الأبوين مع من يكون الولد، (٣/ ٥٥٩)، رقم (٢٢٤٤)، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، أخبرنا عيسى، حدثنا عبد الحميد بن جعفر به.
- (٨٥) سنن ابن ماجه، كتاب الاحكام، باب تخيير الصبي بين أبويه، (٢/ ٧٨٨)، رقم (٢٣٥٢)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا إسماعيل ابن علي، عن عثمان البتي، عن عبد الحميد بن سلمة به.
- (٨٦) السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن، أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، تحقيق: حسن شلبي، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط ١، ١٤٢١ هـ، باب الصبي يسلم احد أبويه، (٦/ ١٢٥)، رقم (٦٣٥٢)، قال: أخبرني مسعود بن جويرية الموصلية، قال: حدثنا المعافى، يعني ابن عمران الموصلية، عن عبد الحميد بن جعفر به.
- (٨٧) مسند الروياني، أبو بكر، محمد بن هارون الروياني (ت ٣٠٧ هـ)، تحقيق: أيمن علي أبو يمان، مؤسسة قرطبة - القاهرة، ط ١، ١٤١٦ هـ، باب ابو الحكم رافع بن سنان، (٢/ ٤٨٥)، رقم (١٥٠٩)، قال: حدثنا عمرو بن علي، ثنا أبو عاصم، ثنا عبد الحميد بن جعفر به.

(٨٨) الكنى والأسماء، أبو بشر، محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الدولابي (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم- بيروت- لبنان، ط ١، ١٤٢١هـ، باب ابو الحكم رافع بن سنان الانصاري، (٢٠٣/١)، رقم (٣٧٧)، قال أحمد- النسائي- باسناده.

(٨٩) شرح مشكل الآثار، أبو جعفر، أحمد بن محمد بن سلامة المعروف بالطحاوي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤١٥هـ، باب بيان مشكل ما روي في الطفل والطفلة إذا تنازعه أبواه، أيهما أولى أن يكون عنده منهما، (٨/ ١٠١)، رقم (٣٠٩٠)، قال: حدثنا يحيى بن عثمان قال: حدثنا نعيم قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن عبد الحميد به به، قال أبو جعفر: وفي هذا الحديث أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أمر أبوي هذه الصبية أن يدعواها، وهذا مما قد دل أن هذا من الحكم في مثلها.

(٩٠) سنن الدار قطني، أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٤هـ، كتاب الطلاق والخلع والإيلاء وغيره، (٧٥/٥)، رقم (٤٠١٨)، قال: أنبأنا ابن أبي الثلج، نا محمد بن حماد الطهراني، نا أبو عاصم، عن عبد الحميد ابن جعفر به. وفيه زيادة لفظ: "كان بينهما جارية تدعى عميرة".

(٩١) المستدرک على الصحيحين، كتاب الطلاق، (٢٢٥/٢)، رقم (٢٨٢٨)، قال: خبرنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ الحسن بن علي بن زياد، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا عيسى بن يونس، ثنا عبد الحميد بن جعفر به. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(٩٢) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب النفقات - باب الأبوين إذا افترقا وهما في قرية واحدة، فالأم أحق بولدها ما لم تتزوج، وكانوا صغاراً، فإذا بلغ أحدهم سبع أو ثمان سنين وهو يعقل خير بين أبيه وأمه، وكان عند أيهما اختار، (٨/ ٥)، رقم (١٥٧٦٠)، قال أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ الحسن بن علي بن زياد، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا عيسى بن يونس، ثنا عبد الحميد بن جعفر به.

(٩٣) ينظر: طبقات ابن سعد: ٥٥٢/٧، والتاريخ الكبير للبخاري: ٦/ ٥١، قال الامام البخاري: "وقال بعضهم: عبد الحميد ابن سلمة، وهو وهم"، وتاريخ ابن أبي خيثمة- السفر الثالث: ٣٣٧/٢، والجرح والتعديل: ٦/ ١٠، والثقات لابن حبان: ٧ / ١٢٢ ورجال صحيح مسلم: ١/ ٤٤٠، وتهذيب الكمال: ١٦/ ٤١٦، والكاشف: ص ٦١٤، وسير أعلام النبلاء: ٧/ ٢٠، وتقريب التهذيب: ص ٣٣٣.

(٩٤) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢/ ١٩٥، والجرح والتعديل: ٢/ ٤٨٢، والثقات لابن حبان: ٤/ ١٠٦، ورجال صحيح مسلم: ١/ ١٢٣، وتهذيب الكمال: ٥/ ٦٤، وتقريب التهذيب: ص ١٤٠.

(٩٥) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ٢/ ٤٨١، وأسد الغابة في معرفة الصحابة: ٢/ ٤٦، والاصابة في تمييز الصحابة: ٢/ ٣٦٥، وتقريب التهذيب: ص ٢٠٤.

(٩٦) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلي العلاني (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب- بيروت، ط ٢، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٦م: ص ١٥٥.

(٩٧) المستدرک على الصحيحين، أبو عبد الله، الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية- بيروت، ط ١، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م، كتاب الطلاق، (٢/ ٢٢٥)، رقم (٢٨٢٨). (٩٨) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٩هـ- ١٩٨٩م: ٤/ ٣٣.

(٩٩) سنن الدارقطني، أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وحسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط ١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤، كتاب الطلاق والخلع والإيلاء وغيره، (٧٥/٥)، رقم (٤٠١٨).

(١٠٠) سنن ابن ماجه، كتاب الاحكام، باب تخيير الصبي بين أبويه، (٢/ ٧٨٨)، رقم (٢٣٥٢)، قال البوصيري في (المصباح): "هذا إسناد ضعيف، رواه الدارقطني في سننه من طريق عبد الحميد بن سلمة، وقال عبد الحميد وأبوه وجده لا يعرفون، قال: ويقال عبد الحميد بن يزيد بن سلمة، وقال العلاني: هو عبد الحميد ابن جعفر بن الحكم. قلت- اي البوصيري-: رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا، وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه الشافعي وأصحاب السنن الأربعة. انتهى". مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، أبو العباس، شهاب الدين أحمد ابن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري (ت ٨٤٠هـ)، تحقيق: محمد المنقلى الكشناوي، دار العربية- بيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ: ٣/ ٥١

بتصرف، والسنن الكبرى للنسائي، كتاب الفرائض، باب الصبي يسلم أحد أبيه، (١٢٦/٦)، رقم (٦٣٥٤)، قال: أخبرنا مجاهد بن موسى البغدادي، قال: حدثنا إسماعيل، يعني ابن علي، عن عثمان البتي، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه، عن جده، فنكر الحديث، وفي رواية أخرى (٦٣٥٥) قال: أخبرني أبو بكر ابن علي، قال: حدثنا عبد الأعلى يعني ابن حماد النرسي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عثمان البتي، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه، بلفظ أن رجلاً أسلم، ولم تسلم امرأته، مرسلًا.

(١٠١) مسند أحمد بن حنبل، حديث أبي سلمة الأنصاري، (١٦٧/٣٩)، رقم (٢٣٧٥٦).

(١٠٢) جامع المسانيد لابن الجوزي، مسند رافع بن سنان الأنصاري، (٢/٤٣٤)، رقم (١٦٦٢) قال: حدثنا أحمد قال: حدثنا علي بحر قال: حدثنا عيسى بن يونس قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر قال: أخبرني أبي عن جدي رافع بن سنان وذكر الحديث.

(١٠٣) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، أبو الحسن، علي بن محمد بن عبد الملك الحميري الفاسي، ابن القطان (ت ٦٢٨هـ)، تحقيق: الحسين آيت سعيد، دار طيبة - الرياض، ط ١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م : ٣/ ٥١٤.

(١٠٤) بيان الوهم والإيهام: ٣/ ٥١٥

(١٠٥) التلخيص الحبير : ٤/ ٣٤. بتصرف قليل.

(١٠٦) المستدرک على الصحيحين، كتاب الطلاق، (٢/٢٢٥)، رقم (٢٨٢٨).

(١٠٧) تاريخ يحيى بن معين - رواية الدوري، (٣/ ٢١١)، رقم الترجمة (٩٧٦).

(١٠٨) الكنى والأسماء، (٢/ ٤٦٨)، رقم (٨٤٦)، قال: حدثنا أبو يحيى محمد ابن عبد الله بن يزيد قال: حدثنا

أبي قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا عياش بن عباس قال: أخبرني أبو الحصين الهيثم بن شفي الحجري، حدثنا العباس بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن معين به".

(١٠٩) ينظر : تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي: ص ٧١، وتاريخ ابن معين - رواية الدوري: ٣/١٦٤، والعلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط ٢، ١٤٢٢هـ: ٣٨١/٢، والجرح والتعديل: ٦/١٧٢، والنقات لابن حبان: ٧/١٩٧، وتاريخ أسماء الثقات، أبو حفص، عمر بن أحمد بن عثمان، ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية - الكويت، ط ١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م: ص ١٣٩، وسؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، أبو بكر، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب المعروف بالبرقاني (ت ٤٢٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقر، كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان، ط ١، ١٤٠٤هـ: ص ٥١، وتهذيب الكمال: ١٩/٥٠٤، وميزان الاعتدال: ٣/٥٩، والكاشف: ٢/ ١٤، وتهذيب التهذيب: ٧/١٥٨، وتقريب التهذيب: ص ٣٨٧.

(١١٠) ينظر : التاريخ الكبير للبخاري: ٧/٣١٧، والجرح والتعديل: ٨/٢٧٦، والنقات لابن حبان: ٥/٤٢٥، وتهذيب الكمال: ٢٧/٣٨٩، والكاشف: ٢/٢٥٣، وتقريب التهذيب: ص ٥٢٦.

(١١١) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ٣/٩٥٠، وأسد الغابة: ٣/٢٣٦، والإصابة في تمييز الصحابة: ٤/١٥٥.